

مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة  
(دراسة ميدانية)

د . سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود  
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة (دراسة ميدانية)

د. سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود  
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي / المسحي ولتحقيق الهدف من الدراسة تم إعداد استبانة تكوّنت من (٥٥) فقرة موزّعة على ثلاثة محاور، وطُبقت الأداة على عينة قوامها (٣٣٠) طالبة تخصص علم نفس واجتماع. وقد توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

١. المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول جاءت بالموافقة بنسبة مرتفعة؛ حيث بلغت (٢,٨٥ – ٢,٩٩) وبلغ المتوسط العام على المحور (٢,٦٨).
٢. المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني جاءت بالموافقة بنسبة مرتفعة؛ حيث بلغت (٢,٨٥ – ٣) وبلغ المتوسط العام على المحور (٢,٨٥).
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مجموعتي الدراسة (علم النفس والاجتماع) لصالح مجموعة الاجتماع.

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها تفعيل دور كلية العلوم الاجتماعية في التوعية بمفهوم المواطنة وتعزيزه .



## المقدمة:

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة، جعلت عملية التغيير أمراً ضرورياً في أغلب دول العالم. وقد انتاب القلق بعض الشعوب من هذا التغيير السريع، ومنها الشعوب العربية والإسلامية التي تخشى أن تؤدي هذه التحولات الاجتماعية السريعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير في قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية.

والمملكة العربية السعودية إحدى هذه المجتمعات التي شهدت تغيرات سريعة، شملت أغلب جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما أثار في تماسك المجتمع واستقراره، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير لا تتماشى مع طبيعة المجتمع السعودي، ولذلك تستعين الدولة كغيرها من الدول بالنظام التربوي بوصفه من أهم النظم الاجتماعية؛ حيث يقوم على إعداد الفرد وتهيته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية. ويقوم المفهوم الحديث للمواطنة على أساس التفاهم من أجل تحقيق ضمان الحقوق الفردية والجماعية، كما أن المواطنة في الأساس شعور وجداني مرتبط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على الأرض. وهي لا تتناقض مع الإسلام؛ لأن المواطنة عبارة عن رابطة بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معين، أي جغرافية محددة، بل إن العلاقة الدينية تعزز المواطنة. (<http://www.vob.org/Arabic>).

وهناك العديد من المؤسسات التي لها دور مهم في تشكّل المواطنة، وتنميتها عند الفرد، ومنها الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والجامعة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل إعداد مواطن صالح.

<http://www.Civiced.org/stds-htm>.

ويشير (مكروم) إلى أن الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تركز في تعاملاتها مع عملائها (الطلاب) على مستويات لفظية ترتبط بقضايا المجتمع. هنا يعيش الشباب مضموناً سلبياً "لثقافة الجامعة"، والتي تعني الإعداد للدور في غياب معناه ودلالاته، إنه دور سلبي؛ فهو يفتقر إلى الفعل، ويترتب عليه غياب وعي الطالب عن تحمل المسؤولية الأمر الذي يشير إلي أهمية قيم المواطنة والانتماء، التي يجب أن نؤكد عليها ضمن فعاليات الأداء الجامعي، والتي في ضوئها يظهر مغزى الدور المستقبلي للشباب، ودلالات تحمل المسؤولية. وإلى جانب ذلك فإن مسئوليات الجامعة في تنمية قيم المواطنة، واستجابتها لمتغيرات العصر في سياق العولمة والانفتاح الحضاري تجعلها تهتم بإكساب طلابها معايير الرؤية العالمية في تقييم الأحداث والمشكلات، إضافة إلي تزويدهم بمبادئ وأسس الانفتاح الواعي علي التأثيرات الخارجية (مكروم، ٢٠٠٤).

إن فلسفة التربية في أي مجتمع تؤكد على مكانة الإنسان وحقه في الوجود، وذلك من خلال تنمية شخصيته بصورة متكاملة ومتناسقة، وهذا يتطلب تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته. فالمواطنة الصالحة من شأنها غرس قيم الانتماء والولاء للوطن. وفي ظل تسارع التغيرات الذي يعيشها عالم اليوم في شتى جوانب الحياة المختلفة؛ السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، فإن الحاجة ماسة إلى تحرير عدد من المفاهيم التي تكون غالباً عرضة للتساؤل، وإعادة النظر في بعضها؛ وذلك بسبب ثورة الاتصالات، وتلاقي الثقافات واختلاطها. ولعل مفهوم المواطنة من أكثر المصطلحات حاجة إلى الإثارة والدراسة والفهم، ومن ثم التجسيد؛ ذلك لأن الانتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية؛ فالإنسان بلا وطن تائه، والوطن بلا إنسان "مهجور" لا معنى له.

[/.../www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa/.../)

ولقد ارتبطت الدعوة إلى تعليم المواطنة بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية تدعو إلى الفردية والسلبية، وتضعف من قيمة الانتساب إلى الحدود الجغرافية، والهوية الثقافية.

(جابر، ٢٠٠٨، ٨٧٧).

إضافة إلى ما سبق، فإن أغلب المحتوي الذي تقدمه وسائل الاتصال التكنولوجية الرقمية المختلفة يحمل مضامين سلبية منافية لقيم وعقائد المجتمع، ويترك آثاراً سلبية في إدراك ووعي ووجدان المتلقين، وبخاصة الناشئة منهم. وهي بذلك تمثل خطراً كبيراً علي إدراكهم ووعيهم بقيمهم ومعتقداتهم الأصلية، نتيجة ما تقوم به من عملية إحلال تدريجي لقيم بديلة تنأى بهم عن قيمهم ومعتقداتهم، وتسطح معارفهم، وتشغل عقولهم بتوافه الأمور، أو ما لا يحقق مصالحهم ومصالح مجتمعهم. (عبد الحافظ، ٢٠٠٥، ٤٨).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بتعزيز ودعم مفهوم المواطنة حيث أن المواطنة الفعالة أداة لإحداث التنمية الشاملة، وذلك من خلال تمكين المواطنين من المشاركة بفاعلية في بناء المجتمع السعودي، والمواطنة ترتبط بحقوق للفرد على الدولة يجب أن تقدم إليه وفي نفس الوقت يقوم المواطن بمجموعة من المسؤوليات الاجتماعية التي يلزم عليه تأديتها مقابل هذه الحقوق ولقد ظهرت العديد من النظريات المفسرة للمواطنة ومنها نظرية (العقد الاجتماعي) التي افرزت عدة تعريفات للمواطنة يتمثل أهمها في العلاقة بين الفرد والدولة تبعا لما يحدده قانون تلك الدولة والذي يشترك الافراد في صياغته ويوافقوا عليه بما يحتويه هذا القانون من حقوق وواجبات.

[http://www.moj.gov.kw/sites/ar/Pages/Contents/ImportantTopics/Citizenship](http://www.moj.gov.kw/sites/ar/Pages/Contents/ImportantTopics/Citizenship.aspx)

p.aspx

حيث أن تمتع المواطن بكافة حقوقه يشعره بإنسانيته واحترام كيانه وبالتالي يعمق لديه انتماءه لدولته وفي المقابل يلتزم بجميع واجباته تجاه دولته حرصا على مصحتها ومساهمة في تقدمها.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%8>

6%D8%A9

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة.

### مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:  
ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم (الحقوق) بوصفها أحد مكونات المواطنة؟

س٢: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم (الواجبات) بوصفها أحد مكونات المواطنة؟

س٣: ما دور كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في توعية طالباتها بمفهوم المواطنة؟

س٤: هل يختلف مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمفهوم المواطنة باختلاف متغير التخصص؟

### هدف الدراسة:

- التعرف على مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة.
- الوقوف على الفروق بين طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فيما يتعلق بمستوى الوعي بمفهوم المواطنة تبعاً لمتغير التخصص، وآليات تفعيل دور كلية العلوم الاجتماعية لتعزيز مفهوم المواطنة.



- التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في التوعية بمفهوم المواطنة لدى طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### أهمية الدراسة:

- قد تفيد هذه الدراسة في تفعيل دور كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية وتعزيز مفهوم المواطنة لدى طالباتها.
- تفعيل المقترحات الخاصة بدور كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتوعية بمفهوم المواطنة وتعزيزها وذلك من اجل اعداد المواطنين الصالح المسئول والفاعل والمدرك لحقوقه وواجباته.

### مصطلحات الدراسة:

الوعي في اللغة: هو الفهم وسلامة الإدراك، ويعني في اللاتينية معرفة الأشياء على نحو مستمر. ويعد فرانسيس بيكون أول من استخدم هذه الكلمة منذ عام ١٦٠٠م، كما استخدمها جون لوك في مناقشاته الفلسفية؛ حيث رأى أن الإنسان يعي دائماً بذاته، وهو يفكر، كما أنه أول من فسّر الوعي بأنه الأفكار التي تمر في عقل الإنسان. (عائشة عبد اللطيف، ٢٠٠١، ١١).

أما (لطيفة خضر، ٢٠٠٠، ٧٠) فتري أن الوعي هو معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته، وما يدور من حوله من أحداث ووقائع، إضافة إلى مقدرته على التصور الكلي للواقع المحيط به، فضلاً عن تجاوز هذا المواطن للخبرات الجماعية التي ينتمي إليها. وللوعي أنواع. فهناك الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، والوعي الحقيقي، والوعي الزائف، والوعي الطبقي. ومما يشير إلي تنوع جوانب الوعي، فهناك الوعي السياسي والوعي الثقافي والوعي الديني.

ولعل أشد أنواع الوعي ارتباطاً بالانتماء الوعي السياسي. ويقصد به معرفة المواطن لحقوقه وواجباته السياسية، وما يدور حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرته علي

التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مرتبطة، وليس وقائع منفصلة وأحداث متناثرة لا يجمعها رابط، بالإضافة إلي قدرة المواطن علي تجاوز خبرات الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها؛ ليتعايش مع خبرات المجتمع الكلية. (طنطاوي، ٥٣، ١٩٩٢).

ويعرف إجرائياً بأنه: معرفة الطالبات الجامعيات لمفهوم المواطنة بما تحتويه من حقوق وواجبات.

المواطنة في اللغة: جاء في لسان العرب أن المواطنة والمواطن مأخوذة من الوطن (المنزل)، وهو موطن الإنسان ومحلّه، وطن المكان يطن وطناً، أقام به، وطن البلد: اتخذهُ وطناً، توطن البلد: اتخذهُ وطناً، والوطن (جمعه أوطان): منزل إقامة الإنسان ولد فيه أو لم يولد، وتوطنت نفسه على الأمر: حملت عليه، والمواطن جمع مَوطن، وهو الوطن، أو المَشْهَد من مَشَاهِد الحرب. (ابن منظور، ٢٠٠٠).

١- وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦، ٣١١) نجد أنها تعرف المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" (الموسوعة العربية العالمية، ١٩٩٦).

٢- أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فقد عرفها بأنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة). ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة من خلال القانون (بدوي، ١٩٨٢، ٦٠).

٣- وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الحقوق التي يتمتع بها المواطن والواجبات والمسئوليات التي يلتزم بها ويفرضها عليه انتماءه لوطنه.

### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** الوعي بمفهوم المواطنة لدى طالبات كلية العلوم الاجتماعية.

**الحدود البشرية:** عينة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم نفس

واجتماع، قوامها (٣٣٠) طالبة تخصص علم نفس واجتماع.

## الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

**الحدود المكانية:** كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية.

## الإطار النظري للدراسة:

**مفهوم المواطنة:** لقد ظهر مفهوم المواطنة منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد عند الإغريق والرومان؛ فقد كانوا ينظرون إلى المدن على أنها مجتمعات ذات تنظيم مشترك أكثر من كونها وحدات جغرافية ترتبط بعلاقات اجتماعية تستند إلى الصداقة والعلاقات العائلية. وقد حرم العبيد من حقوق المواطنة. وتمثلت حقوق المواطن الإغريقي في حق ملكية الأراضي، والمشاركة في الحكومة. أما واجباته فقد تمثلت في التصويت وحضور الاجتماعات الحكومية وشغل الوظائف وحق التقاضي والوصاية. (المجادي، ١٩٩٩).

لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة أنه يتضمن الحقوق والواجبات أو المسؤوليات والالتزامات، فالمواطنة شعور وجداني مرتبط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين المستقرين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك. لذا فإن المواطنة هي أساس الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية (قاسم، ٢٠١٠).

وتعرّف (الموسوعة العالمية التربوية) المواطنة بأنها ذلك الجزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء مجتمعه على المستويين المحلي والوطني، ومن أهدافها الظاهرة الولاء للأمة، وتعرّف نشأة ونظام المؤسسات السياسية، وإبداء الاتجاه الإيجابي نحو السلطات السياسية والانصياع للأنظمة والأعراف الاجتماعية، والتمسك بقيم المجتمع الأساسية. وتشير الموسوعة إلى أن التربية المتعلقة بالمواطنة قد تشمل تقديم معلومات عن موضوعات عن دول أخرى، لمساعدة الطلاب على اكتساب

المواطنة على المستوى العالمي. ( The International Encyclopedia of Education, )  
(1985, Vol. 2. p. 725

- ويرى "مارشال" عالم الاجتماع البريطاني الشهير في محاضراته الشهيرة (المواطنة والطبقة الاجتماعية Citizenship and social class أن المواطنة ظهرت على مدى ثلاثة قرون متعاقبة، شهد كل منها نمو عنصر أو مكون من مكوناتها. ففي القرن الثامن عشر ظهر المكون الأول وهو المكون المدني (الحقوق المدنية)، والذي يتضمن الحرية والمساواة أمام القانون. وفي القرن التاسع عشر ظهر المكون الثاني (الحقوق السياسية)، والذي يتضمن إقرار حقوق الأفراد في المشاركة السياسية والترشح للوظائف العامة. وفي القرن العشرين ظهر المكون الاجتماعي (الحقوق الاجتماعية)، والذي يتضمن الحق في الرفاهية الاجتماعية من تعليم وصحة وضمان اجتماعي، والتي من دونها يتعذر تأمين المكونين الأولين (Beck, 2000).

- المواطنة Citizenship هي صفة المواطن، والتي تُحدد حقوقه وواجباته. وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الجميع، وتوحد من أجلها الجهود، وترسم الخطط، وتوضع الموازنات (الدجاني ١٩٩٩، ٥).

كما تعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها "تعبير عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس، والعادات والتقاليد، والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن. ويوحى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة" (١٩٩٦م، ١١٠).

وكذلك يعرفها (رستم) بأنها عملية تهدف إلى توعية الفرد بحقوقه وواجباته الإنسانية، وتنمية قدراته على المساهمة الفعالة في بناء المجتمع ومؤسساته، وتحمل المسؤولية، وتقدير إنسانية الإنسان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين.

وتمثل مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات العالمية والمشاركة الإيجابية في الحضارات الإنسانية (رستمر، ٢٠٠١).

ويعرفها مركز التربية الوطنية 1998، Center For Civic Education بأنها العضوية في الجماعة السياسية. وأعضاء الجماعة السياسية مواطنوها. وبذلك فالمواطنة هي أيضاً العضوية في المجتمع، التي تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي والتفاهم وقبول الحقوق والمسؤوليات".

web: <http://www.Civiced.org/stds-htm>.

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تنبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة، وهما الوطن والمواطن. لذا فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي الصلة التي تربط بين المسلم بوصفه فرداً وعناصر الأمة، وهي الأفراد المسلمون والحاكم أو الإمام. وتُتوج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحاكمهم من جهة، وبين الأرض التي يقطنونها من جهة أخرى. أي أن المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام (وهي وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم (هويدي، ١٩٩٥، ١٣).

### أهمية المواطنة وأهدافها:

تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث هي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظوماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة، بل نتيجة عمل مستمر، وكفاح مرير، لذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد إدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات سلوكية، وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

وتتمثل أهمية تربية المواطنة في أنها:

- ١- تعزز وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
- ٢- تنمي القيم الديمقراطية والمعارف المدنية.
- ٣- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- ٤- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب

(المحروقي، ٢٠٠٨)

وتهدف المواطنة كذلك إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع. من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم، على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وروحه وماله، وهو ما يتطلب أن يكون هناك تضامن بين أفراد المجتمع، وتوافق على سلوكيات وأخلاقيات واحدة، والتعاطف فيما بينهم، واحترام العقيدة الدينية، وانتشار الاستقرار السياسي، وتحقيق الأمن المعيشي والاقتصادي والحياتي. وتساعد مؤسسات المجتمع المدني على النهوض بواجباتها ومسؤولياتها تجاه أفراد المجتمع (العوجي، ١٩٨٣).

ويرى الصبيح (٢٠٠٥) أن المواطنة تحدد بحقوق وواجبات تتحقق من خلال قدر من الوعي والمعرفة من خلال سعي الفرد لتحقيق حقوق المواطنة والوفاء بالتزاماتها، وذلك باستخدام وسائل مشروعة يحددها النظام الاجتماعي ويتعلمها الفرد. وبذلك فإن المواطنة تحدد بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والوعي السياسي (الصبيح، ٢٠٠٥).

ومن ثم فإن الوعي بالمواطنة هو معرفة حقوقها وواجباتها التي تظهر في قدرة المواطنين علي التعامل مع السياسة الوطنية والقضايا العامة على المستوي الوطني، دون أن يستغلهم السياسيون وأصحاب المصالح الخاصة. ومن مظاهر التعامل مع القضايا العامة تكوين رأي تجاه قضية البيئة، أو توزيع الدخل القومي، أو العلاقة بالدول المجاورة.

وإدراك الأخطار التي تهدد الأمن القومي على أسس واقعية، والتسامح مع أصحاب الرأي المختلف أو العقيدة المختلفة، والقدرة على مقاومة الضغوط من الآخرين، أو وسائل الإعلام في تكوين حكم علي قضية معينة. (النقيب ٥٢، ٢٠٠٥).

**مكونات المواطنة:** وفي هذا المجال يورد الحبيب (١٤٢٦) العناصر التالية التي يجب أن ينشأ عليها الفرد ليكون مواطناً صالحاً:

**١- الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يفتخر بوطنه، ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء به والذود عنه.

**٢- الحقوق:** وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها، بحيث يتمتعون بها ويمارسونها، وهي:

أ- الحريات الشخصية، وتتضمن: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي.

ب- صيانة الملكية والحقوق الخاصة.

ج- التعليم.

د- الرعاية الصحية.

ه- ضمان الخدمات الأساسية.

و- ضمان الحياة الكريمة.

ز- المساواة أمام القانون.

**٣- الواجبات:**

تختلف هذه الواجبات من دولة إلى أخرى، بسبب اختلاف الفلسفات والقوانين والتشريعات بين الدول، وفيما يلي بعض واجبات المواطن في المملكة العربية السعودية:

أ- احترام النظام.

ب- التصدي للشائعات المغرصة.



- ج- عدم خيانة الوطن.
- د- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ه- الحفاظ على الممتلكات.
- و- السمع والطاعة لولي الأمر.
- ز- الدفاع عن الوطن.
- ح- الإسهام في تنمية الوطن.
- ط- المحافظة على المرافق العامة.
- ي- التكاتف مع أفراد المجتمع.

#### ٤ - المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية. بشتى أبعادها.

٥ - القيم العامة: وتمثل مجموعة الأخلاقيات التي يفترض أن يتمسك بها المواطن وتتضمن: الأمانة والإخلاص والصدق والصب والتعاقد والتناصح.

**دعائم أو ركائز المواطنة:** ويشير (حمدان، ٢٠٠٨) إلى دعائم المواطنة التالية:

هناك مجموعة من الدعائم أو المرتكزات الأساسية لمفهوم المواطنة، والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع، ومنها يستمد قوته وحيويته. وتحرص المجتمعات التي تنشئ المواطنة الحقيقية لأفرادها على تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائماً، وهي كما يلي:

#### أولاً: المساواة:

وهي دعامة أساسية لتفعيل المواطنة نصّت عليها الأديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلا بد أن يكونوا سواسية تحت قانون واحد، وأن يكون رابط التعامل بينهم هو مساواتهم كمواطنين في ذلك المجتمع، والمساواة



في ارتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد بعضهم مع البعض، أو بينهم وبين الدولة حيث ان المجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين المواطنين يضمن فاعلية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

### ثانياً: العدل:

وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوي بين أجزاء المجتمع. والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع، وتجعل المجتمع يعمل بوصفه كياناً واحداً قوياً متماسكاً. فمن الضروري أن يحرص المجتمع على ضمان العدالة لكل أبنائه، حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم، وتدفع بهم إلى احترام حقوق المواطنة في علاقة بعضهم ببعض أو بمؤسسات المجتمع، وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني. والعدالة الناجزة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستندة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر، ولا تكلف الفرد مادياً كثيراً.

### ثالثاً: الحرية:

لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعها ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بغيرها؛ فالحرية تظهر خصائص الشخصية، وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية. إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعمالها وعلاقتها على الحرية والتوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من الإسهام الفعّال.

وتحرص المجتمعات المتقدمة على ضمان قدر من الحرية لأفرادها، بما يسمح بأداء الحقوق، والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين.

## رابعاً: تكافؤ الفرص:

إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها، تشجع على العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين، ويدفع ذلك إلى بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع، والتأكيد على تهيئة الفرص، فلا يخص الذكور فقط، بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة؛ فالمرأة تمثل نصف المجتمع، ومنحها الفرص يمكنها من المشاركة في الحياة العامة، وأداء دورها الذي ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص. ولتفعيل المواطنة الحقيقية لا بد من توافر كل الإمكانيات والقدرات لجميع أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تتطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم، كالمؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات وعناصرها المختلفة، كما قد يتطلب الأمر تطوير مختلف قطاعات الإنتاج لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين. وتكافؤ الفرص في التعليم أو العمل أو الخدمات يجب أن يشمل جميع قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة.

## خامساً: التعدد والتنوع:

يتسع مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماءاتهم الفرعية؛ فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع، ولا يقتصر على فئة دون أخرى، أو جماعة واحدة وإهمال الجماعات الأخرى، ويحترم خصائص كل فئة وما تتميز به. إذن فالمواطنة مفهوم يشمل الصغار والكبار، الذكور والإناث، الأسوياء وغير الأسوياء، المتعلمين وغير المتعلمين، الصناعيين والزراعيين وكل أرباب المهن، وكل أفراد المجتمع، مهما تنوعت أو تعددت فئاتهم. وهذا الأمر يستدعي لفت الانتباه إلى خصائص ومميزات كل جماعة، والحذر من وقوع التصادم، والسعي لإيجاد التوازن الذي يجعل الجماعات المتعددة تجمعهم الهوية الاجتماعية الكبرى؛ فالخصائص المختلفة والاختلافات الجزئية يجب أن يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يتسع للجميع.

## المملكة العربية السعودية وتعزيز أهداف المواطنة:

ونظراً إلى أهمية المواطنة قررت وزارة المعارف منذ العام الدراسي ١٤١٧ / ١٤١٨هـ تدريس مادة التربية الوطنية بوصفها مادة مستقلة في التعليم العام، تشمل المراحل الثلاث، من الصف الرابع الابتدائي، وانتهاءً بالصف الثالث الثانوي، وأن يقوم بتدريسها معلمون سعوديون من ذوي الخبرة. وقامت وزارة المعارف آنذاك بتزويد إدارات التعليم بمقترح شامل تضمن خطة تدريس المادة بعنوان "خطة لتدريس مادة التربية الوطنية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية". وتضمنت الخطة أسباب ومبررات تدريس المادة، وأهدافها، ومناهجها في المراحل التعليمية الثلاث، وأساليب تدريسها. وفي العام الدراسي التالي ١٤١٨ / ١٤١٩هـ، تم تعميم الكتب المقررة ليتم التدريس من خلالها (الحقيل، ١٤١٧هـ).

ومما يؤكد أهمية مادة التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه المادة؛ حيث أكدت على أن تشتمل كتب التربية الوطنية على تقديم موجه إلى معلمي التربية الوطنية، أكدت فيه على ما يلي:

١. إعداد مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة، متحلّين بالأخلاق الحميدة، متوجّهين بالطرق السليمة المستقيمة، قائمين بواجباتهم خير قيام.
٢. تنمية روح الولاء لهذا الكيان العظيم، وتعريف الناشئة بكفاح الرواد من أئمتهم وملوكه، وما بذلوه من جهود لتوحيده وإعلاء شأنه.
٣. تعريف الناشئة والشباب بمؤسسات بلدهم، ومنظمتهم الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة، بل نتيجة عمل مستمر وكفاح مرير، لذا فمن واجبهم احترامها ومراعاتها.
٤. غرس احترام النظام واحترام القانون في نفوس الناشئة، وتربيتهم على قواعد الأمن والسلامة العامة.

٥. غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية التطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة الحق.

٦. إعداد مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة، متحلّين بالأخلاق الحميدة، متبعين الطرق السليمة المستقيمة، قائمين بواجباتهم خير قيام.

٧. تنمية روح الولاء لهذا الكيان العظيم، وتعريف الناشئة بكفاح الرواد من أئمتهم وملوكهم، وما بذلوه من جهود لتوحيده وإعلاء شأنه.

٨. تعريف الناشئة والشباب بمؤسسات بلدهم، ومنظمتهم الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، لذا فمن واجبهم احترامها ومراعاتها.

٩. غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية التطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة الحق.

ويجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية يتمثل في إعداد المواطن الصالح أو الإنسان الصالح، الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه. وقد تعرض كثير من التربويين إلى ذكر أهداف تفصيلية للتربية الوطنية، وذلك من منطلقات متعددة تأخذ في الحسبان خصوصية كل مجتمع، من حيث العقيدة التي يؤمن بها، والفلسفة التي ينطلق منها، والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها. وقد حددت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (١٧٤١هـ) الأهداف العامة للتربية الوطنية في الآتي:

١. تمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وجعلها ضابطة لسلوكهم وتصرفاتهم وتنمية روح الجهاد لديهم.

٢. التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وفق الشريعة الإسلامية.

٣. تعزيز الانتماء إلى الوطن، والحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه.

٤. تعريف الطلاب بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات بوصفهم مواطنين.
٥. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.
٦. تدريب الطلاب على مهارات الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش.
٧. تعريف الطلاب بالخصائص والسمات المميزة للمجتمع السعودي.
٨. تعزيز القيم والعادات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب.
٩. تعريف الطلاب بتاريخ وطنهم وإنجازاته، وكفاح آبائهم الأوائل.
١٠. تعريف الطلاب بالمعالم التاريخية والسياحية في بلادهم.
١١. تعريف الطلاب بمكانة المملكة العربية السعودية بوصفها مركز إشعاع للعالم الإسلامي، وتوضيح دورها (خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً).
١٢. تنمية الاعتزاز بالانتماء إلى الأمة الإسلامية والعربية، والتبصير بأهمية التواصل بالعالم الخارجي.
١٣. تكوين الوعي الإيجابي بالتحديات والتيارات التي تواجه المملكة والأمة العربية والإسلامية.
١٤. تعريف الطلاب بمؤسسات وطنهم ونظمه الحضارية.
١٥. تعويد الطلاب على حب النظام واحترام الأنظمة والتقيد بها.
١٦. تعويد الطلاب على الالتزام بقواعد الأمن والسلامة العامة والحماية المدنية.
١٧. تعويد الطلاب على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي.
١٨. توعية الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.
١٩. تنمية عادات الاستهلاك الرشيد في كافة المجالات.
٢٠. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو العمل أيًا كان نوعه، ما لم يكن منافياً للدين الإسلامي.
٢١. تكوين اتجاهات إيجابية نحو الإنتاج الوطني.
٢٢. تعويد الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات.



٢٢. غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والخيرية.
٢٤. توعية الطلاب على الاهتمام بالوقت واستثماره في المجالات النافعة.
٢٥. إكساب الطلاب مهارات التعامل الواعي مع البيئة.
٢٦. تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية تقنية الاتصال الحديث وآثارها.
- وزارة المعارف (١٧٤١هـ) التربية الوطنية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض.

وبالنظر إلى تلك الأهداف يمكن القول إنها تنطلق من أسس محددة تستمد منها التربية في المملكة العربية السعودية وعمومًا، والتربية الوطنية خصوصًا، أهدافها ومقوماتها، وعلى رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، اللتان تحثان على روح المواطنة، والدفاع عن الوطن، وحب، وطاعة ولاة الأمر، ونصحهم كقاعدة أساسية من قواعد الدين الإسلامي. ويضاف إلى هذين المصدرين الثقافة السائدة في المجتمع السعودي، وما تشمله من عادات وتقاليد وأعراف واتجاهات تؤكد على الروابط الاجتماعية والتعاون والتكافل بين المسلمين (المعقل، ٢٠٠٤).

### الدراسات السابقة:

#### دراسة (داينسن: 1992، Dynesson)

هدفت الدراسة إلى تعرف "ماذا تعني المواطنة الصالحة عند الطلاب؟"، وذلك في العام ١٩٨٧ في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت الدراسة أن أهم خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التأكيد عليها في تدريس التربية الوطنية: معرفة الأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة، وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد، والاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الحميد والأخلاق الجيدة، والتقبل للسلطة بناءً على الشرعية والصلاحيات التي تخدم المجتمع، والقدرة على مناقشة الأفكار والآراء، والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم، ومعرفة الحكومة وأنظمتها ولوائحها، وإيجاد روح حب الوطن.

### دراسة (الشويحات: ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى تعرّف "درجة تمثّل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة". وتأثرها ببعض المتغيرات، وهي: جنس الطالب، ومستوى تعليم والديه، ونوع المدرسة التي تخرج فيها، وبيئته، ونوع الجامعة التي يدرس فيها، ومستواه الدراسي، وتخصصه الأكاديمي، وتم اختيار ست جامعات بطريقة عشوائية ما بين رسمية وخاصة لاختيار العينة المطلوبة للدراسة، وقد بلغت (١٨٦٦) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن نسبة (٦٢٪) من العينة تمثلت لديها مفاهيم المواطنة، وتعد هذه نسبة سلبية؛ حيث التمثيل الإيجابي لمثل هذه الدراسة هو (٧٧٪) فما فوق. وأثبتت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في متغيرات الدراسة، تعزى جميعها لصالح الطلبة الذكور، ولصالح الطلبة المتفوقين بحصول آبائهم على مستوى تعليمي أعلى، والطلبة من أبناء المدن، والطلبة الذين تخرجوا في مدارس خاصة، والطلبة خريجي دراسات العلوم الإنسانية. كما أوضحت النتائج فروقاً في درجة تمثيل الطلبة لمفاهيم المواطنة لصالح الطلبة من السنة الدراسية الثانية، وكانت هناك فروق لصالح الطلبة من الجامعات الخاصة.

### دراسة (الصبيح: ٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة ومعرفة علاقة المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية (المسجد والمدرسة والأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً من طلبة المستوى الثالث في ثانويات الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨٠٪ من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتهم، وأن ٨٩,٩٪ من الطلبة أظهروا رضا عن أدائهم للواجبات، وأن ٥٥,٣٪ من الطلبة أظهروا رضا عن حصولهم على حقوقهم.

## دراسة (عايض:٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة تمثّل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية. واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت. وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالمعلمين، مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة في التدريس، والمحافظة، والجنسية. وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالطلبة، مثل الجنس، والمستوى الصفي، والمحافظة. وطبقت الدراسة على عيّنتين من المعلمين، والطلبة. وتكونت عينة المعلمين من (٤٥١) معلماً ومعلمةً، وتكونت عينة الطلبة من (١٤٢٤) طالباً وطالبةً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثّل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة كان (٤,٠٦)، وهي درجة تمثّل عالية. كما بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الوطنية كانت إيجابية. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود اختلاف في درجة تمثّل المعلمين للمفاهيم الوطنية تعزى لكل من متغيرات : الجنس، والمؤهل العلمي، والمحافظة. في حين كان هناك اختلاف في درجة تمثّل المعلمين تعزى إلى الخبرة في التدريس، وكان لصالح من كانت خبرتهم إحدى عشرة سنة فما فوق، ووجود اختلاف في درجة تمثّل المعلمين تعزى إلى التخصص ولصالح التخصصات الأدبية. كما بينت النتائج إضافة إلى ذلك عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الوطنية باختلاف كل من المستوى الصفي، والمحافظة. في حين اختلفت اتجاهاتهم باختلاف الجنس.

## دراسة (الهاجري:٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تمثّل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، والجنسية. كما هدفت إلى بيان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها. وتكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالباً وطالبةً، منهم (٢٥١) طالباً، و(٤٦٠) طالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تطوير استبانة اشتملت على (٦٠) فقرة، منها (٣٠) فقرة تقيس درجة



تمثل الطلبة لقيم المواطنة، و(٣٠) فقرة تقيس دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة، في جميع أبعادها.

#### دراسة (هنري: 2007, Henry)

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق المواطنة وواجباتها، وأدوارهم في المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع أعضاء هيئة التدريس واشتراكهم في مناقشة قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي، كل ذلك أسهم في غرس قيم المواطنة لديهم وتدعيمها.

#### دراسة (الحبيب: ١٤٢٦):

هدفت الدراسة إلى تعرف تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. وقد اهتمت الدراسة بما يلي:

١- إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، كالوطن والوطنية، والمواطنة، والتربية الوطنية.

٢- الوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة من خلال بعض التجارب العالمية وتجربة المملكة العربية السعودية.

٣- التوصل إلى تصور مقترح لتنمية المواطنة ملائم للبيئة السعودية.

ولقد انتهت الدراسة بتصورها مقترحاً لتنمية المواطنة في ضوء السياسة التعليمية السعودية وطبيعة المجتمع السعودي، أكدت فيه أدوار كل من المدرسة والأسرة والمسجد والإعلام، والسياسة التعليمية العامة في تنمية المواطنة.

## دراسة (الحامد:١٤٢٦)

هدفت الدراسة إلى تعرف الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة؛ حيث سعت إلى تحديد وظائف المؤسسات التربوية وأساليب التنسيق بينها من أجل تعزيز المواطنة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل عمل المؤسسات التربوية وتوضيح علاقات بعضها ببعض وبالمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى تصور للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في تربية المواطنة، كما قدّمت مجموعة من الأساليب لتعزيز تربية المواطنة عبر التنسيق والشراكة، من بينها: غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج والإنجاز، وفتح حوارات مع الشباب وبين الشباب، وتنويع أساليب تعليم التربية الوطنية، وتنويع برامج النشاط الطلابي، وتأهيل المعلمين في اتجاه تربية المواطنة.

## دراسة (عيد:٢٠١١)

هدفت الدراسة إلي تعرف مدي إدراك طلاب الجامعة (جامعة الفيوم) لمفهوم المواطنة الصالحة، مع عرض مجموعة من التجارب العالمية للمواطنة. تمثلت مجموعة الدراسة في (٣٠٠) طالب وطالبة من (١٢) كلية من جامعة الفيوم. وأظهرت نتائج الدراسة أن:

- نسبة إدراك الطلاب للمحور الأول (مفهوم المواطنة الصالحة) بلغ متوسطها (٢,٦) بنسبة (٨٦,٦%)
- ونسبة إدراك الطلاب للمحور الثاني (السلوكيات الواجب مراعاتها من المواطن الصالح) بلغ متوسطها (٢,٧) بنسبة (٩٠,٦%).
- أما المحور الثالث (المقترحات التي ينبغي توافرها لتنمية المواطنة الصالحة) فقد بلغ المتوسط (٢,٩) بنسبة (٨٩,٦%). وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها إعداد مقرر متطلب لجميع طلاب الجامعة يتضمن المواطنة.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت بعض الدراسات السابقة مفهوم المواطنة وأبعادها، مثل دراسات كل من: (داينسن: 1992 Dynesson)، و(الشويحات: ٢٠٠٣)، و(هنري: ٢٠٠٧)، و(عيد: ٢٠١١).
- ركزت بعض الدراسات على مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل دراسات كل من: (الصبيح: ٢٠٠٥)، و(عايض: ٢٠٠٦).
- تناولت بعض الدراسات الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وتصور مقترح لتنميتها، مثل دراسة (الحبيب: ١٤٢٦).
- أكدت بعض الدراسات الأخرى أهمية التنسيق والشراكة بين المؤسسات التربوية من أجل تعزيز المواطنة، مثل دراسة (الحامد: ١٤٢٦).
- ركزت بعض الدراسات الأخرى على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة، مثل دراسات كل من (الهاجري: ٢٠٠٧)، و(عيد: ٢٠١١).

## استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتفسير نتائجها. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مكان التطبيق؛ حيث طبقت على عينة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس واجتماع المستوى الرابع، للتعرف على مستوى وعيهن بمفهوم المواطنة، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

## منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها للتعرف مدى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة، وبناء على تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي / المسحي لمعالجة مشكلة هذه الدراسة، نظراً إلى ملاءمته لطبيعة المشكلة، والذي يعتمد كما يذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤م، ٢٠٣) على

دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وواضحاً، ويعبر عنها كيفاً أو كمياً،  
فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً  
من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية. بجامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية وعددهن (٣٠٠٠). تم اختيار عينة قصدية قوامها (٣٣٠) طالبة  
تخصص علم نفس وعلم نفس واجتماع، المستوى الرابع ، وقد استثنت الدراسة  
المستويات الأولى والثاني والثالث؛ لأنهن لم يحصلن على قسط وافر من الخبرات العلمية  
والمعرفية، مقارنة بالمستوى الرابع، ونظرا لأن الكلية تحتوي على هذين القسمين فقط  
كقسمين مستقلين وبقية الأقسام أقسام مساندة وبالتالي تم اختيار عينة الدراسة  
من هذا المنطلق مقتصرة على علم النفس وعلم الاجتماع

### أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبياتها قامت الباحثة بإعداد استبانة، بلغ عدد  
فقراتها (٥٥) فقرة، تم توزيعها على ثلاثة محاور، على النحو التالي:  
المحور الأول: الحقوق: اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة.  
المحور الثاني: الواجبات: اشتمل هذا المحور على (٢٣) عبارة.  
المحور الثالث: دور كلية العلوم الاجتماعية في تنمية مفهوم المواطنة: اشتمل هذا  
المحور على (١٦) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس (ليكرت Likart) وفق تدرج ثلاثي، وذلك على النحو  
التالي: (موافق - غير متأكد - غير موافق)، وذلك للإجابة عن فقرات المحاور الثلاثة على  
التوالي (موافق = ٣، غير متأكد = ٢، غير موافق = ١).

## صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين - انظر الملحق رقم (١) - للتأكد من الصدق الظاهري ومدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله. وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات وذلك بإعادة صياغة بعض الفقرات، واستبعاد عدد من الفقرات التي اقترح المحكمون حذفها، وإضافة بعض الفقرات التي تم اقتراحها. وبذلك أصبح عدد الفقرات (٥٥) فقرة موزعة على محاور الاستبانة، وعددها (٣) محاور. انظر الملحق رقم (٣).

## ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عددها (٣٠) طالبة من خارج نطاق عينة الدراسة، وذلك بطريقة الاختبار وإعادةه (بين التطبيق الأول والثاني)، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي والجدول (١) و(٢) و(٣) توضح ذلك، وأيضاً تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بفارق أسبوعين والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

### جدول رقم (١)

#### معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول "الحقوق" بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٤٥	٩	**٠,١٥٥	١
**٠,٥٨٩	١٠	**٠,٢٤٨	٢
**٠,٥٥٩	١١	**٠,٤٠٩	٣
**٠,٥٦٨	١٢	**٠,٤٤٠	٤
**٠,٥١٢	١٣	**٠,٥٥٩	٥
**٠,٦٣٠	١٤	**٠,٢٧٩	٦
**٠,٦٣٧	١٥	**٠,٥٤٠	٧
**٠,٥٦٣	١٦	**٠,٥٥٣	٨

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

## جدول رقم (٢)

### معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني "الواجبات" بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٣٩٩	١٣	**٠,٥٦٨
٢	**٠,٣٦٨	١٤	**٠,٥٢٨
٣	**٠,٢٧٦	١٥	**٠,٥٣٦
٤	**٠,٤٤٤	١٦	**٠,٦٠٩
٥	**٠,٦٢٤	١٧	**٠,٥٥٨
٦	**٠,٥٩٣	١٨	**٠,٤٨٧
٧	**٠,٥٣٨	١٩	**٠,٤٥٥
٨	**٠,٥٣٢	٢٠	**٠,٥٤٢
٩	**٠,٤٦٠	٢١	**٠,٥٠٧
١٠	**٠,٥٨٧	٢٢	**٠,٥٨٦
١١	**٠,٥٩٠	٢٣	**٠,٥٨٨
١٢	**٠,٤٦٦	-	-

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

## جدول رقم (٣)

### معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث "دور كلية العلوم الاجتماعية في توعية

#### طالباتها بمفهوم المواطنة" بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٧٣	٩	**٠,٦٦٩
٢	**٠,٦٤٩	١٠	**٠,٦٤٠
٣	**٠,٦٦٧	١١	**٠,٧٧٨
٤	**٠,٥٤٧	١٢	**٠,٨٠٧
٥	**٠,٧٦٢	١٣	**٠,٧٥٠
٦	**٠,٦٩٢	١٤	**٠,٧١٥
٧	**٠,٦٩٦	١٥	**٠,٦٨٠
٨	**٠,٦٥٢	١٦	**٠,٦٩٦

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجداول (١ و ٢ و ٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق اتساقها مع محاور الأداة، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٤)، حيث يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

#### جدول رقم (٤)

##### معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

مجاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	١٦	٠,٧٩٦
المحور الثاني	٢٣	٠,٨٦٦
المحور الثالث	١٦	٠,٩٢٥
الثبات العام	٥٥	٠,٩٢٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة عالية؛ حيث تراوحت بين (٠,٨٠ و ٠,٩٣)، وبلغ معامل الثبات العام (٠,٩٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة: لتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير التخصص (علم نفس / اجتماع).
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

ولقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز إليها بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-٢=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢=١,٦٧)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية؛ لكي تستخدم كمحك لاستجابات أفراد العينة. وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٧ يمثل (غير موافق)، نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يمثل (غير متأكد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

#### ١٦- الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول الذي نصه: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية

بمفهوم (الحقوق) كأحد أبعاد المواطنة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥).

#### جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الحقوق) مرتبة تنازلياً بحسب

#### متوسطات درجة الموافقة

م	العبارة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
١	الحق في حياة كريمة	ك	٣٢٦	٤	-	٢,٩٩	١
		%	٩٨,٨	١,٢	-		
٢	الحق في التعليم والثقافة	ك	٣٢٣	٦	١	٢,٩٨	٢
		%	٩٧,٩	١,٨	٠,٣		
٦	الحق في ممارسة الشعائر الدينية	ك	٣١٤	١٤	٢	٢,٩٥	٣
		%	٩٥,٢	٤,٢	٠,٦		
١٣	الحق في الأمان على الشخصية	ك	٣١٤	١٤	٢	٢,٩٥	٤
		%	٩٥,٢	٤,٢	٠,٦		
٩	الحق في العمل في ظروف إنسانية عادلة	ك	٣٠٧	١٨	٥	٢,٩٢	٥
		%	٩٣,٠	٥,٥	١,٥		



م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
٤	الحق في الحصول على الحماية القانونية	ك	٣٠٤	٢٣	٣	٠,٣١٤	٦
		%	٩٢,١	٧,٠	٩,٠		
١٠	الحق في الرعاية الطبية والتأمين الصحي	ك	٣٠٧	١٤	٩	٠,٣٧٨	٧
		%	٩٣,٠	٤,٢	٢,٧		
١٥	الحق في الخدمات العامة	ك	٢٩٩	٢٨	٣	٠,٣٣٣	٨
		%	٩٠,٦	٨,٥	٩,٠		
٣	الحق في المساواة أمام القانون	ك	٢٩٤	٣١	٥	٠,٣٧٤	٩
		%	٨٩,١	٩,٤	١,٥		
٧	الحق في التعبير عن الرأي وفق القانون والنظام	ك	٢٩٢	٣٤	٤	٠,٣٦٨	١٠
		%	٨٨,٥	١٠,٣	١,٢		
١٢	الحق في الحصول على دعم الدولة للقيام بعمل يخدم المصلحة العامة	ك	٢٩١	٣٤	٥	٠,٣٨٢	١١
		%	٨٨,٢	١٠,٣	١,٥		
١٦	الحق في التنقل والسفر	ك	٢٨٦	٣٦	٨	٠,٤٢٦	١٢
		%	٨٦,٧	١٠,٩	٢,٤		
٥	الحق في الخصوصية ضمن المنظومة السائدة في المجتمع	ك	٢٦٦	٥٨	٦	٠,٤٥٢	١٣
		%	٨٠,٦	١٧,٦	١,٨		
٨	الحق في الملكية الفكرية	ك	٢٦٦	٥٢	١٢	٠,٥٠١	١٤
		%	٨٠,٦	١٥,٨	٣,٦		
١٤	الحق في الحصول على وثائق سفر أو وثائق شخصية موحدة	ك	٢٥٤	٦٥	١١	٠,٥١١	١٥
		%	٧٧,٠	١٩,٧	٣,٣		
١١	الحق في حرية البيع والشراء	ك	٢٢٩	٦٣	٣٨	٠,٦٩٠	١٦
		%	٦٩,٤	١٩,١	١١,٥		
		المتوسط الحسابي العام			٢,٨٦		
		الانحراف المعياري العام			٠,١٩٣		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقة على أن هناك حقوقاً يجب توافرها لتحقيق مفهوم المواطنة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق".

كما يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة أفراد عينة الدراسة على الحقوق؛ حيث جاءت استجاباتهم بالموافقة عليها، ومن ثم تراوحت متوسطات موافقتهم بين (٢,٥٨)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (موافق)، كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات على جميع الحقوق التي تتعلق بالمواطنة، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٦، ١٣، ٩)، والتي تم ترتيبها تنازلياً، بحسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١)، وهي "الحق في حياة كريمة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "الحق في التعليم والثقافة" بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٦) وهي "الحق في ممارسة الشعائر الدينية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "الحق في الأمان على الشخصية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٩) وهي "الحق في العمل في ظروف إنسانية عادلة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة عليها. وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٢). وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

يتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بوعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية تخصصي علم النفس والاجتماع لمفهوم (الحقوق) كأحد مكونات المواطنة، أن لدى الطالبات وعياً بكافة الحقوق، ويتضح ذلك من استجابتهن بالموافقة على جميع الحقوق؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٦). وهو يمثل نسبة موافقة مرتفعة، وذلك يتفق مع دراسات كل من داينسن ١٩٩٢ Dynneson، الصبيح ٢٠٠٥، عايش ٢٠٠٦، عيد ٢٠١١. ويمكن تفسير ذلك بان الطالبات تعي بمسؤولية الدولة بتوفير هذه الحقوق، حيث يتفق ذلك مع نظرية المواطنة المعروفة بالعقد الاجتماعي، الذي تكفل فيه الدولة الحقوق للمواطنين، مقابل قيامهم بواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع، ويتفق ذلك أيضاً مع مواثيق حقوق الإنسان، وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨م، والتفاصيل المحددة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦٦م، والتي تؤكد - على سبيل المثال لا الحصر - حقوق التعليم والخدمات الأساسية والحياة الكريمة والحرية الشخصية والجنسية والتقاضي والسفر والتنقل واتخاذ القرارات المصيرية.

**الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما وعى طالبات كلية العلوم الاجتماعية**

**بمفهوم (الواجبات) كأحد مكونات المواطنة؟**

لتحديد مستوى وعي الطالبات بواجبات المواطنة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الواجبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦) التالي:

## جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (الواجبات) مرتبة تنازلياً

بحسب متوسطات درجة الموافقة

م	العبارة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
٣	الالتزام بالقيم الدينية	ك	٣٢٣	٦	١	٢,٩٨	١
		%	٩٧,٩	١,٨	٠,٣		
١٢	احترام الذات وتقديرها	ك	٣٢١	٨	١	٢,٩٧	٢
		%	٩٧,٣	٢,٤	٠,٣		
١٤	احترام إنسانية الإنسان	ك	٣٢٠	٥	٥	٢,٩٥	٣
		%	٩٧,٠	١,٥	١,٥		
١٣	احترام الآخرين	ك	٣١٤	١٤	٢	٢,٩٥	٤
		%	٩٥,٢	٤,٢	٠,٦		
٢١	الإخلاص في العمل	ك	٣١٣	١٦	١	٢,٩٥	٥
		%	٩٤,٨	٤,٨	٠,٣		
٦	المحافظة على الممتلكات العامة للدولة	ك	٣٠٥	٢٢	٣	٢,٩٢	٦
		%	٩٢,٤	٦,٧	٠,٩		
٢٢	تجنب العنف والعدوان المادي والمعنوي	ك	٩٢,٤	٦,٤	١,٢	٢,٩١	٧
		%	٣٠,٥	٢١	٤		
١١	الإمام بالقيم العامة (الولاء - المسامحة - التعاون - احترام الآخر - الإخلاص في العمل)	ك	٣٠٠	٢٩	١	٢,٩١	٨
		%	٩٠,٩	٨,٨	٣,٠		
٧	طاعة ولاة الأمر	ك	٣٠٥	١٩	٦	٢,٩١	٩
		%	٩٢,٤	٥,٨	١,٨		
٥	احترام القوانين والمحافظة على النظام	ك	٣٠١	٢٣	٦	٢,٨٩	١٠
		%	٩١,٢	٧,٠	١,٨		

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
٢	التمسك بالهوية الوطنية	ك	٢٩٨	٢٧	٥	٠.٣٦١	٢.٨٩
		%	٩٠.٣	٨.٢	١.٥		
١	حب الوطن والدفاع عنه والتضحية من أجله	ك	٢٩٨	٢٦	٦	٠.٣٧٢	٢.٨٨
		%	٩٠.٣	٧.٩	١.٨		
٨	الاعتزاز بدور الوطن وأهميته في العالم	ك	٢٩٦	٢٩	٥	٠.٣٦٧	٢.٨٨
		%	٨٩.٧	٨.٨	١.٥		
٢٣	الاستخدام الواعي للتقنيات الحديثة وتطويرها لخدمة الوطن (شبكات التواصل الاجتماعي- المواقع.....)	ك	٢٨٢	٣٩	٩	٠.٤٤٥	٢.٨٣
		%	٨٥.٥	١١.٨	٢.٧		
١٩	الوعي بأهمية العمل الجماعي في فريق	ك	٢٦٦	٦٠	٤	٠.٤٣٣	٢.٨٢
		%	٨٠.٦	١٨.٢	١.٢		
١٠	التصدي للشائعات ومحاربتها	ك	٢٧٤	٤٩	٧	٠.٤٤٤	٢.٨١
		%	٨٣.٠	١٤.٨	٢.١		
٢٠	الاعتزاز بمعايير وعادات وتقاليد الدولة	ك	٢٦٧	٥٨	٥	٠.٤٤١	٢.٧٩
		%	٨٠.٩	١٧.٦	١.٥		
١٨	فهم ثقافة الشعوب المختلفة واحترامها	ك	٢٦٦	٦٠	٤	٠.٤٣٤	٢.٧٩
		%	٨٠.٦	١٨.٢	١.٢		
٩	المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية	ك	٢٦٦	٥٨	٦	٠.٤٥٢	٢.٧٩
		%	٨٠.٦	١٧.٦	١.٨		
١٥	عدم التعصب للرأي وتقبل النقد	ك	٢٦٠	٦٠	١٠	٠.٤٩٥	٢.٧٦
		%	٧٨.٨	١٨.٢	٣.٠		
٤	الاعتزاز بإنجازات الأجداد	ك	٢٦٠	٥٨	١٢	٠.٥١٠	٢.٧٥
		%	٧٨.٨	١٧.٦	٣.٦		

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
١٧	الوعي بالعادات الاستهلاكية المرغوب فيها	ك	٢٢٥	٩٧	٨	٠,٥٢٤	٢٢
		%	٦٨,٢	٢٩,٤	٢,٤		
١٦	الوعي بالقضايا المحلية والإقليمية والعالمية	ك	٢٢٣	٩٨	٩	٠,٥٣٢	٢٣
		%	٦٧,٦	٢٩,٧	٢,٧		
		المتوسط الحسابي العام			٢,٨٥		
		الانحراف المعياري العام			٠,١٩٥		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يتضح أن أفراد عينة الدراسة جاءت استجابتهن بالموافقة على جميع الواجبات كأحد مكونات مفهوم المواطنة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق".

كما يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة أفراد عينة الدراسة على الواجبات، حيث جاءت استجابتهن بالموافقة عليها عالية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن بين (٢,٦٥).

(٢,٨٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق)، كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات على جميع الواجبات التي تتعلق بالمواطنة، وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (٣، ١٢، ١٤، ١٣، ٢١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً بحسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٣) وهي "الالتزام بالقيم الدينية" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "احترام الذات وتقديرها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "احترام إنسانية الإنسان" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "احترام الآخرين" بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق).

جاءت العبارة رقم (٢١) وهي "الإخلاص في العمل" بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق) ويتضح ذلك من خلال بيانات الجدول السابق الخاص بمكونات الواجبات ان وعى عينة الدراسة جاء بالموافقة على مكونات الواجبات بنسبة مرتفعة وهذا يتفق مع دراسات كل من: (هنري 2007, Henry)، (الهاجري: ٢٠٠٧)، (وعيد: ٢٠١١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٥) ويمكن تفسير ذلك بان الالتزام بالواجبات نحو الوطن مستمد من منطلق ديني وشرعي، حيث الثواب والأجر هو جزاء من يساعد الآخرين، ومن منطلق التنشئة الاجتماعية بالمجتمع السعودي أيضًا، التي تدعو إلى مساعدة كل محتاج (الخمشي والشلهوب، ١٤٣٣).

**الاجابة عن السؤال الثالث الذى نصح: ما دور كلية العلوم الاجتماعية في توعية**

**طالباتها بمفهوم المواطنة؟**

لتعرّف دور كلية العلوم الاجتماعية في توعية طالباتها بمفهوم المواطنة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور كلية العلوم الاجتماعية في تنمية مفهوم المواطنة، وجاءت النتائج، كما يوضحها الجدول رقم (٨).

### جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث (دور كلية العلوم الاجتماعية في

توعية طلابها بمفهوم المواطنة) مرتبة تنازلياً بحسب متوسطات درجة الموافقة

م	العبرة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق		
١٥	إسهام عضوية التدريس في تنمية المواطن	ك	٢٥٨	٥٢	٢,٧٢	٠,٥٦٩
		%	٧٨,٢	٦,١		
٢	عقد ندوات ثقافية للتعريف بالوطن والمواطنة	ك	٢٥٢	٦٢	٢,٧٢	٠,٥٤٩
		%	٧٦,٤	٤,٨		
١	دعوة كبار المسئولين من مختلف القطاعات للمناقشة في قضايا الوطن وتنمية الوعي الوطني	ك	٢٥١	٦٢	٢,٧١	٠,٥٥٧
		%	٧٦,١	٥,٢		
٤	إعداد الأنشطة المتنوعة للمشاركة والإسهام في المناسبات الوطنية كالיום الوطني ومهرجان الجنادرية	ك	٢٥٣	٥٦	٢,٧٠	٠,٥٨١
		%	٧٦,٧	٦,٤		
٨	إعداد وتنظيم رحلات للأماكن التاريخية وأثار الأجداد	ك	٢٥٧	٤٨	٢,٧٠	٠,٦٠٥
		%	٧٧,٩	٧,٦		
٣	إعداد مسابقات ثقافية للتعريف بالوطن وأمجادته وإنجازاته	ك	٢٤٣	٦٨	٢,٦٨	٠,٥٧٨
		%	٧٣,٦	٥,٨		
١٦	إسهام المقررات الدراسية في تنمية	ك	٢٤٩	٥٥	٢,٦٨	٠,٦١٥
		%	٧٥,٥	٧,٩		



م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	غير متأكد	غير موافق			
		ك	%	ك			
٥	إعداد وتنظيم معرض بالكلية للتعريف بمنجزات الوطن ودوره في العالم	ك	٢٣٩	٧٢	١٩	٠,٥٨٢	٨
		%	٧٢,٤	٢١,٨	٥,٨		
١٤	تدشين معرض للأفلام الوثائقية الوطنية بالكلية التي تتناول تاريخ الأجداد ودورهم العظيم في أمن واستقرار الوطن	ك	٢٤٠	٦١	٢٩	٠,٦٣٨	٩
		%	٧٢,٧	١٨,٥	٨,٨		
١٢	المشاركة في المؤتمرات العلمية الهادفة مثل مؤتمر الوحدة الوطنية.....ثوابت وقيم	ك	٢٢٦	٨٢	٢٢	٠,٦٠٩	١٠
		%	٦٨,٥	٢٤,٨	٦,٧		
٧	إعداد مؤتمر للمواطنة تشارك فيه الطالبات بالبحاث وأوراق العمل	ك	٢١٤	٨٧	٢٩	٠,٦٥١	١١
		%	٦٤,٨	٢٦,٤	٨,٨		
١١	إعداد أعضاء هيئة التدريس من مختلف الأقسام الأكاديمية للقاءات دورية في فريق عمل لتعريف الطالبات بوطنهم ودور المملكة في العالم	ك	٢١٤	٨٥	٣١	٠,٦٦٠	١٢
		%	٦٤,٨	٢٥,٨	٩,٤		
١٣	تفعيل الكراسي البحثية الخاصة بالوطن	ك	٢١٣	٨٦	٣١	٠,٦٦١	١٣
		%	٦٤,٥	٢٦,١	٩,٤		
١٠	إعداد وتنظيم	ك	٢١٤	٧٦	٤٠	٠,٧٠٢	١٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبرة	م
			غير موافق	غير متأكد	موافق		
			%	%	%		
			١٢,١	٢٣,٠	٦٤,٨	لقاءات للاحتفال بذكرى الأجداد	
١٥	٠,٧٦٢	٢,٥٢	٣٣	٩٣	٢٠,٤	إثراء مكتبة الكلية بالمنشورات والكتب والأطالس الجغرافية والتاريخية	٩
			١٠,٠	٢٨,٢	٦١,٨	%	
١٦	٠,٧٠٢	٢,٤٦	٤٠	٩٧	١٩٣	إعداد مسابقات شعرية وقصصية للتعريف بالوطن وعاداته وتقاليده	٦
			١٢,١	٢٩,٤	٥٨,٥	%	
٢,٦٣			المتوسط الحسابي العام				
٠,٤٢٦			الانحراف المعياري العام				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (8) يتضح أن أفراد عينة الدراسة جاءت استجاباتهم بالموافقة على دور كلية العلوم الاجتماعية في توعية طالباتها بمفهوم المواطنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٦٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

كما يتضح من النتائج أن هناك تجانساً في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور كلية العلوم الاجتماعية في تنمية مفهوم المواطنة، حيث جاءت استجاباتهم لها عالية، وتراوحت متوسطات موافقتهم على هذه الأدوار بين (٢,٤٦ إلى ٢,٧٢)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (موافق). كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات على جميع الأدوار التي تقوم بها كلية العلوم الاجتماعية من حيث توعية طالباتها بمفهوم المواطنة، وتتمثل أبرزها في العبارات رقم (١٥، ١٢، ١٠، ٨)، والتي تم ترتيبها تنازلياً بحسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "إسهام عضوية التدريس في تنمية المواطن" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "عقد ندوات ثقافية للتعريف بالوطن والمواطنة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (١) وهي "دعوة كبار المسؤولين من مختلف القطاعات للمناقشة في قضايا الوطن وتنمية الوعي الوطني" بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٤) وهي "إعداد الأنشطة المتنوعة للمشاركة والإسهام في المناسبات الوطنية كاليوم الوطني ومهرجان الجنادرية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

جاءت العبارة رقم (٨) وهي "إعداد وتنظيم رحلات للأماكن التاريخية وآثار الأجداد" بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى خيار "موافق".

أما فيما يتعلق بوعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية تخصصي علم النفس والاجتماع، ودور الكلية في توعية الطالبات بمفهوم المواطنة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الكلية في جميع بنودها ظهر بنسبة مرتفعة؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (٢,٦٣)، ويمكن تفسير ذلك بان الكلية لها دور واضح في توعية الطالبات بمفهوم المواطنة وتعزيزه وتنمية الولاء والانتماء للوطن وهذا يتفق مع دراسة كل من (الهاجري ٢٠٠٧، وعيد ٢٠١١).

## السؤال الرابع الذي نصح: هل يختلف وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية لمفهوم المواطنة باختلاف متغير التخصص؟

لتعرّف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف متغير التخصص تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T-test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧).

### جدول رقم (٧)

#### نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test"

#### للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف متغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الحقوق	علم نفس	١٧٣	٢,٨٤	٠,٢٣٢	٢,٤٨٥-	**٠,٠١٤
	علم اجتماع	١٥٧	٢,٨٩	٠,١٣٤		
الواجبات	علم نفس	١٧٣	٢,٨٢	٠,٢٣٦	٣,٤٩٩-	**٠,٠٠١
	علم اجتماع	١٥٧	٢,٨٩	٠,١٢٦		

\*\* فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح عينة الدراسة اللاتي تخصصهن علم اجتماع. وهذا يدل على أنه يختلف مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة باختلاف متغير التخصص. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات علم الاجتماع. ويشير ذلك إلى أن التخصص من الممكن أن يحقق فارقاً، ويمكن تفسير ذلك بان تخصص علم الاجتماع يتناول بالدراسة البعد الاجتماعي للمواطنة بحكم التخصص، ويؤكد هذا البعد الانتماء لمجموعة أفراد في منطقة جغرافية ذات حدود واضحة، ويمثل هذا الانتماء بداية تشكيل الهوية، ويتبعه الولاء للوطن. إضافة إلى ذلك فإن البعد الثقافي للمواطنة بحكم التخصص يتناول ثقافة المجتمع والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تمثل آليات لدمج الأفراد في الحياة الاجتماعية. ومن ثم يمكن القول إن التخصص بوصفه متغيراً يظهر فروقاً واضحة في مفهوم المواطنة بين مجموعتي الدراسة.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

١- تفعيل دور كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك بتوعية الطالبات بمفهوم المواطنة وتعزيزه من خلال الندوات الثقافية ودعوة كبار المسؤولين من مختلف قطاعات المجتمع.

٢- التوعية بمفهوم المواطنة من خلال اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحث وتحفيز الطالبات بالمشاركة في المناسبات الوطنية كالיום الوطني ومهرجان الجنادرية وزيارة الأماكن التاريخية.

٣- تضمين المقررات الدراسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوعات للتوعية بمفهوم المواطنة وتعزيزه.

٤- تفعيل دور كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالاهتمام بإعداد معرض بالكلية لتوعية الطالبات بمنجزات الأجداد والوطن.

٥- تفعيل دور كلية التربية في دعم التعاون بين أقسامها المختلفة بشكل دوري للتوعية بمفهوم المواطنة وتعزيزه من خلال الأنشطة البينية اللاصفية.

## مقترحات الدراسة:

١- اجراء المزيد من البحوث التي تتناول التوعية بمفهوم المواطنة وتعزيزه في شرائح عمرية مختلفة بالمراحل التعليمية المختلفة.

٢- اجراء المزيد من البحوث حول سبل التوعية بمفهوم المواطنة في الجامعات السعودية في التخصصات المختلفة.

\* \* \*

## المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط ٣، المجلد الخامس، لبنان، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٠.
- أحمد، محمود جابر حسن، استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس ٢٠٠٨، ص (٨٧٧).
- الحامد، محمد بن معجب، الشراكة والتنسيق في تنمية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية، الباحة، ١٤٢٦هـ، مجلة المعرفة، العدد ١٢٠، [www.almarefh.org](http://www.almarefh.org).
- الحبيب، فهد إبراهيم، تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، الباحة، ١٤٢٦هـ، مجلة المعرفة العدد ١٢٠، [www.almarefh.org](http://www.almarefh.org).
- الحقيب، سليمان محمد، (١٤١٧هـ)، الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام، الرياض، مطابع التقنية للأوفست.
- الخمشي، سارة صالح، والشلهوب، هيفاء عبد الرحمن، تنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان برفع مستوى المواطنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، العدد الخامس والعشرين، ١٤٣٣هـ.
- الدجاني، أحمد صديقي، مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية، مركز يافا للدراسات والأبحاث، القاهرة، ١٩٩٩.
- الشويجات، صفاء نعمة، "درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة"، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٣.

- الصبيح، عبد الله بن ناصر. المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية، محرم، ١٤٢٦.
- العوجي، مصطفى. الأمن الاجتماعي - مقوماته - تقنياته - ارتباطه بالتربية المدنية، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٣.
- المجادي، فتوح. المواطن والتربية البيئية، وزارة التربية والتعليم، الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج، ١٩٩٩.
- المحروقي، ماجد ناصر. دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، دائرة الإشراف التربوي للمناهج، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
- المعقل، عبد الله بن محمد. تحليل أنشطة التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (مج ١٠، ع ٣). ص ص ٧٩-١٣٧، ٢٠٠٤.
- الموسوعة العربية العالمية، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- الهاجري، فيصل عايض مرضي. درجة تمثّل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٧.
- النقيب خلدون حسن. المشكل التربوي والثورة الصامتة، دراسة في سيكولوجيا الثقافة، سلسلة كتب المستقبل "التربية والتنوير وتنمية المجتمع العربي"، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٥، ٣٩ ص ٥٢.
- بدوي أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٦٠.
- حمدان، سعيد بن سعيد ناصر. دور الأسرة في تنمية قيم المواطن لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية التغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
- خضر، لطيفة إبراهيم. دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠.

- رستم، رسمي عبد الملك. دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في التعليم قبل الجامعي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠١.
- طنطاوي، حسن. الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢، ص ٥٣.
- عايض، براك صنت. درجة تمثيل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- عبد الحافظ، عبدالرشيد. الآثار السلبية للعولمة علي الوطن العربي وسبل مواجهتها، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٨.
- عبد اللطيف، عائشة. الوعي السياسي للطفل المصري في الريف، دراسة حالة لقرية الحصة محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١١.
- عبيدات وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق. البحث العلمي، مفهومه - أدواته - أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- عيد، رجاء أحمد. المواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة / دراسة ميدانية - جامعة الفيوم كنموذج، المؤتمر الطلابي الثالث (تعزيز قيم المواطنة) الفترة من ٢٠-٢٢ فبراير ٢٠١١م، جامعة نزوى-سلطنة عمان.
- قاسم، مصطفى محمد. إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، ٢٠١٠م.  
<http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=2852>
- مكروم، عبد الودود. القيم ومسئوليات المواطنة "رؤية تربوية". القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
- وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً). التربية الوطنية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض، وزارة المعارف، ١٤١٧هـ.
- هويدي، فهمي. المواطنة في الإسلام، مقال منشور بجريدة الشرق الأوسط، العدد ٥٩٠٢، الأربعاء ١٩٩٥/١/٢٥م.



## المراجع الأجنبية:

- Beck ,J. Citizenship and Education for Citizenship, In. Beck ,J &Earl ,M (Ed) : Key Issues in secondary education ,London & New York ,Cassell, 2000 ,pp. 130-132 .
- Dynneson, T. L. What Does Good Citizenship Mean to Students?. Social Education,1992, 56, 1, pp. 55-57.
- Henry,M. Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state, 2007
- The International Encyclopedia of Education, 1985, Vol. 2. p. 725.

## المواقع الالكترونية:

- <http://www.moj.gov.kw/sites/ar/Pages/Contents/ImportantTopics/Citizenship.aspx>
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9>
- (<http://www.vob.org/Arabic>).
- The Role of Civic Education, from the world wide web: <http://www.Civiced.org/stds-htm>
- [www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa) -
- Center For Civic Education (1998 September). The Role of Civic Education, from the world wide web: <http://www.Civiced.org/stds-htm>.

\* \* \*

## ملحق (١)

## قائمة بأسماء السادة المحكمين

## أسماء السادة المحكمين\*

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	رجاء أحمد عيد	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٢	فايزة السيد عبد الرحيم	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٣	إلهام علي شلبي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٤	إييزيس محمود رضوان	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٥	أحمد الحسين	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٦	ماهر زيادات	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
٧	إبراهيم مقحم المقحم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٨	تهاني المزيني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
٩	خالد محمد الخزيم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
١٠	سعاد الأحمدى	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
١٠	غالية حمد السليم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
١١	كرامى محمد بدوي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس
١٢	مؤمنة المطبري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / قسم المناهج وطرق التدريس

\* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين تبعاً للدرجة العلمية، وأبجدياً.

## ملحق (٢)

استبانة مستوى وعي

طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم المناهج وطرق التدريس

سعادة الأستاذ الدكتور /..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة"، وتتطلب الدراسة إعداد استبانة بهدف التعرف على مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة. وإنه لما عرف عنكم من التعاون المثمر الذي له الأثر الفاعل في مجال البحث العلمي والتطوير التربوي، تضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة لإبداء رأيكم الكريم وتحكيمها، راجيةً من الله العليّ القدير أن يجعل ما تقدمونه في موازين حسناتكم.

مع فائق الشكر والتقدير،،

الباحثة

د. سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود

## استبانة مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بمفهوم المواطنة

### المحور الأول: الواجبات

ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المحور		العبارة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	لا تنتمي	تنتمي		
					حب الوطن والدفاع عنه والتضحية من أجله	١
					التمسك بالهوية الوطنية	٢
					الالتزام بالقيم الدينية	٣
					الاعتزاز بإنجازات الأجداد	٤
					احترام القوانين والمحافظه على النظام	٥
					الحرص على الممتلكات العامة للدولة	٦
					طاعة ولاة الأمر	٧
					الاعتزاز بدور الوطن وأهميته في العالم	٨
					المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية	٩
					التصدي للشائعات ومحاربتها	١٠
					الإمام بالقيم العامة (الولاء- المسامحة- التعاون- احترام الآخر- الإخلاص في العمل)	١١
					احترام الذات وتقديرها	١٢
					احترام الآخرين	١٣
					احترام الإنسانية عامة	١٤
					عدم التعصب للرأي وتقبل النقد	١٥
					الوعي بالقضايا المحلية والإقليمية والعالمية	١٦
					الوعي بالعادات الاستهلاكية المرغوب فيها	١٧
					فهم ثقافة الشعوب المختلفة واحترامها	١٨

ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المحور		العبارة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	لا تنتمي	تنتمي		
					الوعي بأهمية العمل الجماعي في فريق	١٩
					الاعتزاز بمعايير وعادات وتقاليد الدولة	٢٠
					الإخلاص في العمل	٢١
					تجنب العنف المادي والمعنوي	٢٢

### آراء ومقترحات تود إضافتها:

.....

.....

## المحور الثاني: الحقوق

ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المحور		العبارة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	لا تنتمي	تنتمي		
					الحق في حياة كريمة	١
					الحق في التعليم والثقافة	٢
					الحق في المساواة أمام القانون	٣
					الحق في الأمان على الشخصية	٤
					الحق في الخصوصية	٥
					الحق في ممارسة الشعائر الدينية	٦
					الحق في الملكية الفكرية	٧
					الحق في التعبير عن الرأي وفق القانون والنظام	٨
					الحق في الاحترام والتقدير	٩
					الحق في العمل في ظروف منصفة	١٠
					الحق في الرعاية الطبية والتأمين الصحي	١١
					الحق في حرية البيع والشراء	١٢
					الحق في الحصول على دعم الدولة للقيام بعمل يخدم المصلحة العامة	١٣
					الحق في الحصول على الحماية القانونية	١٤
					الحق في الحصول على وثائق سفر أو وثائق شخصية موحدة	١٥
					الحق في الخدمات العامة	١٦
					الحق في التنقل والسفر	١٧

آراء ومقترحات تود إضافتها:

.....

.....

.....

## المحور الثالث: دور كلية العلوم الاجتماعية في تنمية مفهوم المواطنة

ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المحور		العبارة	الرقم
	ملائمة	غير ملائمة	لا تنتمي	تنتمي		
					دعوة كبار المسؤولين من مختلف القطاعات للمناقشة في قضايا الوطن وتنمية الوعي الوطني	١
					عقد ندوات ثقافية للتعريف بالوطن والمواطنة	٢
					اعداد مسابقات ثقافية للتعريف بالوطن وأمجاده ومنجزاته	٣
					اعداد الأنشطة المتنوعة للمشاركة والمساهمة في المناسبات الوطنية كالיום الوطني ويوم الجنادرية	٤
					اعداد وتنظيم معرض بالكلية للتعريف بمنجزات الوطن ودوره في العالم	٥
					اعداد مسابقات شعرية وقصصية للتعريف بالوطن وعاداته وتقاليده	٦
					إعداد مؤتمر للمواطنة تشارك فيه الطالبات بالأبحاث وأوراق العمل	٧
					إعداد وتنظيم رحلات للأماكن التاريخية وأثار الأجداد	٨
					إثراء مكتبة الكلية بالمنشورات والكتب والأطالس الجغرافية والتاريخية	٩
					إعداد وتنظيم لقاءات للاحتفال بذكرى إنجازات الأجداد	١٠
					إعداد أعضاء هيئة التدريس من مختلف	١١



ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المحور		العبارة	الرقم
	غير ملائمة	ملائمة	لا تنتمي	تنتمي		
					الأقسام الأكاديمية لللقاءات دورية في فريق عمل لتعريف الطالبات بوطنهم ودور المملكة في العالم	

### آراء ومقترحات تود إضافتها

.....

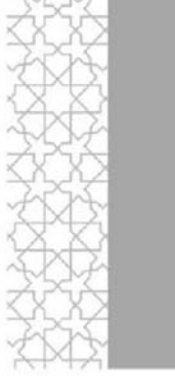
.....

.....

.....

.....

\* \* \*



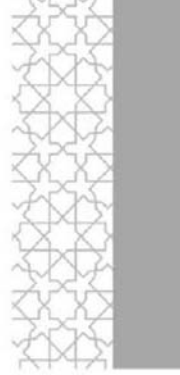
Thesis, Institute of Educational Studies for Childhood, Ain Shams University, Cairo, 2011 .

- Slaves and Abdul Rahman Ades, and Kayed Abdul Haq. Scientific research concept - tools - methods, Oman, Dar Thought for publication and distribution 0.2004 .
- Holiday, please Ahmad. Good citizenship among students in the university / field study - Fayoum University as a model, the third Student Conference (promoting the values of citizenship) for the period from February 20 to 22, 2011 AD, University of Nizwa-Oman .
- Qasim, Muhammad Mustafa. The contribution of youth centers in strengthening the values of citizenship among the youth 0.2010 m .
- <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=2852>
- Mkrom, Abdul Wadud. Values and responsibilities of citizenship "educational vision". Cairo, Dar Al Arab Thought 0.2004 .
- The Ministry of Education (Ministry of Education is currently). National Education stages of public education in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh, Ministry of Education, 1417 .
- Huwaydi, Fahmi. Citizenship in Islam, an article published newspaper, the Middle East, No. 5902, Wednesday, 01/25/1995 AD

\* \* \*

enlightenment and development of the Arab community," Beirut, Center for Arab Unity Studies, 2005.39 p 52 .

- Ahmed Zaki Badawi. Glossary social sciences, library Lebanon, Beirut, 1982, p 60 .
- Hamdan, Saeed bin Saeed Nasser. The family's role in the development of citizen values among young people under
- The challenges of globalization, scientific forum of contemporary Saudi family changes, the Saudi Society for Sociology and Social Work, University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia, 2008 .
- Vegetables, nice Ibrahim. The role of education in promoting affiliation, the world of books, Cairo 0.2000 .
- Rustam, an official Abdul Malik. The role of school management in the activation of civic education in the pre-university education, the National Center for Educational Research and Development, Cairo 0.2001 .
- Tantawi, Hassan. Political awareness among high school students in Egypt Master Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, 1992, p 53 .
- Ayed, Barak service. Degree represents secondary teachers of the concepts of national and students' attitudes towards it in the State of Kuwait, Ph.D. thesis, University of Jordan, Amman, Jordan .
- ٢٠٠٦ ،
- Abdalhafez, Abdarashid.alatharalmah of globalization on the Arab world and ways to address them, Cairo, 2005, p 48 .
- Abdul Latif, Aisha. Political awareness of the child in the Egyptian countryside, a case study of village Gallstone Eastern province, Ph.D.



- Shuweihat, purity of grace. "Represents the degree of Jordanian university students to the concepts of good citizenship", Ph.D. thesis, University of Jordan, Amman 0.2003 .
- Subaih, Abdullah bin Nasser. Citizenship as perceived secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia and its relationship with some social institutions, the thirteenth meeting of the leaders of the educational work, Baha, Saudi Arabia, Moharram 0.1426 .
- Al-Awajy, Mustafa. Social Security - effervescence - techniques - it relates to civic education, Beirut, Novell Corporation, 1983 .
- Majadi, Fattouh. Citizen and environmental education, and the Ministry of Education, Kuwait, Center for Educational Research and Curriculum 0.1999 .
- Mahrooqi, Majed Nasser. The role of curriculum in achieving the objectives of the Citizenship Education, Department of Educational Supervision of Curricula, Saudi Arabia, 2008 .
- Almaikl, Abdullah bin Mohammed. Analysis of learning activities in the decisions of the National Education, Kingdom of Saudi Arabia and the point of view of teachers towards it. Journal of Educational and Social Studies, (vol 10, p 3). Pp 79 to 137.2004
- Global Arabic Encyclopedia, Riyadh, business enterprise Encyclopedia Publishing and Distribution, 1996 .
- Al-Hajri, Faisal Al Ayed patients. Represents the degree students of the University of Kuwait to the values of citizenship and the role of the university in the development, Master Thesis, Graduate School of Educational Studies, Amman Arab University for Graduate Studies, 2007 .
- Captain Khaldoun Hassan. The problem of educational and silent revolution, a study in Siciologia culture, wrote a series of future "of education,

## List of References:

- Ibn Manthor, Abou El Fadl Jamal al-Din. San Arabs, i 3, Volume V, Lebanon, Beirut, Dar issued 0.2000 .
- Ahmed Mahmoud Jaber Hassan. The use of role-playing strategy in the teaching of social studies for the development of a culture of citizenship among primary school students, the first conference of the Egyptian Society for Social Studies, the Egyptian Society for Social Studies, Ain Shams University, 2008, p 877 .
- Hamid, Mohammed bin impressed. Partnership and coordination in the development of citizenship, research presented to the thirteenth meeting of the leaders of labor educators held in Al-Baha, Saudi Arabia, Al Baha, 1426, Journal of Knowledge, No. 120. www.almarefh.org
- Habib, Fahad Ibrahim. Educational citizenship. Contemporary trends in breeding citizenship, research presented to the thirteenth meeting of the leaders of labor educators held in the patio area in Saudi Arabia. Baha 1426, Journal of Knowledge number 120. www.almarefh.org
- Hugail, Suleiman Mohammed. (1417). National and requirements in light of the teachings of Islam. Riyadh, technical Offset Printing Press .
- Alkhmshee, Sarah Saleh, and Shalhoub, Haifa Abdul Rahman. The development of young people's awareness of human rights to raise the level of citizenship. Journal of Humanities and Social Sciences, Scientific Research, the twenty-fifth issue 0.1433 e .
- Dajani, Ahmed Sidky. Muslims and Christians in the Arab-Islamic civilization, Jaffa Center for Studies and Research, Cairo 0.1999 .

Level of awareness of female students of college of social science at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University to the concept of **citizenship (Field Study)**

**Dr. Sara Thonayan M Al-Saud**

Teaching Methods , College of Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University


**Abstract:**

This study aimed to identify level of awareness of female students of college of social science at **Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University** to the concept of citizenship. The study used a descriptive method. A (55) items questionnaire on (3) domains was administered to a sample of (330) sociology and psychology female students.

**The study results revealed:**

- 1- The mean averages for the sample subjects on the first domain statements was between (2,85-2,99) which is a high ratio ,and the mean general averages were (2,68).
- 2- The mean averages for the sample subjects on the second domain statements was between (2,85-3) which is a high ratio ,and the mean general averages were (2,86).
- 3- There were significant differences at level (,01) between the psychology and sociology female students in the level of awareness to the concept of citizenship that was attributed to the variable of specification in favor of sociology female students.

Finally the study concluded with some recommendations.



# العلاقة بين التواصل الرياضي الكتابي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدينة الرياض

أ.فاطمة بنت ناصر المالكي  
وزارة التربية والتعليم

د. محمد بن عبدالله النذير  
أستاذ مناهج وتعليم الرياضيات  
كلية التربية بجامعة الملك سعود

